

1- شرح القول المختصر المبين في مناهج المفسرين | مقدمة -

تفسير أبي جعفر الطبرى جامع البيان | 32/1/2441

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصل على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام وايتها الاخوات الكريمات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

وحياتكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الاربعاء الموافق الثالث والعشرين من شهر الله المحرم من عام الف واربع مئة ثلاثة واربعين نجتمع في هذا المقام المبارك - 00:00:17

ونتدارس كتابا من كتب التفسير اول كتب المتعلقة بالتفسير وهي اه فيما يتعلق بمناهج المفسرين واعطاء صورة ونبذة عن المفسرين وعن كتب التفسير اه الكتاب الذي اخترناه وستتناوله باذن الله - 00:00:32

هو كتاب اسمه القول المختصر المبين في مناهج المفسرين ومؤلفه معاصر من اهل الكويت اصله من نجد ومن السعودية انتقل الى الكويت واستقر هناك اسمه محمد الحمود النجدي وكتب هذا - 00:00:56

اه يعني كتب هذا الكتاب فيما يتعلق بمناهج المفسرين وقدم بمقدمة مختصرة وتناول هذه المقدمة يقول المؤلف ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا - 00:01:19

من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجید - 00:01:42

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجید وبعد فهذه كلمات مختصرة مبينة في بعض التفاسير المشهورة وخصائصها من النواحي الحديثية والفقهية واللغوية وغيرها وبيان موقف - 00:02:01

فيها من العقيدة السلفية وفيما يتعلق بالاسماء والصفات خصوصا وذلك ان بيان مذهب المفسر في الاسماء والصفات يدل على التزامه بباقي المذهب التزامه بباقي المذهب الاعتزاز او الاشعرية وغيرها يعني - 00:02:23

اولا هذا الكلام هو يريد ان يوضح لك على ما اشتمل هذا الكتاب المختصر على ما اشتمل هذا الكتاب المختصر يقول هذا كتاب المختصر هو يتعلق بالتعريف ببعض المفسرين وتفاسيرهم - 00:02:46

وما يتعلق بهذه التفاسير من خصائص يعني من نواحي متعددة ويركز على موقف المفسر من حيث العقيدة يعني السلفية ويقول خاصة في الاسماء والصفات فيقول اذا اذا قرأت للمفسر في الاسماء والصفات - 00:03:06

يتضح لك على اي عقيدة هو او ما على عقيدة السلف او على عقائد اخرى كالمعتزلة والاشاعرة بن الاسماء والصفات هي تقريبا اه يعني الفاصل وهي التي تعطيك يعني النبذة الواضحة في هذا الامر - 00:03:27

يقول وقد كنت بادي ذي بدء كتبتها لنفسي ثم رأيت نشرها بين طلبة العلم ليتعدى نفعها لغيري ويستفيد منها سواي ما الدافع الذي دفع آآ الكاتب او دفع آآ المؤلف لكتابته هذه - 00:03:48

هذا الكتاب المختصر يقول دفعني لهذا امران. الاول اني كنت كثيرا من المسلمين بل ومن طلبة العلم من يقتني بعض كتب التفسير وهو لا يعلم عقيدة مصنف الكتاب لا يعلم - 00:04:14

وصلني في الكتاب ما يدرى ما عقیدته قال فضلا عن معرفته بميزات الكتاب من النواحي الأخرى الفقهية واللغوية إلى آخره يقول

اردت ان ابين لطلاب العلم اه هذه التفاسير وعلامة اشتغلت - [00:04:36](#)

الثاني قال انه لا يوجد فيما اعلم كتابا مختصرا في هذا الشأن والاختصار وحده احد دواعي الكتابة والتعليق كما قال ابو الحسن الخازن في مقدمة تفسيره ينبغي لكل مؤلف لكل مؤلف - [00:04:56](#)

ينبغي لكل مؤلف مؤلف كتابا في فن قد سبق اليه الا يخلو كتابه من خمس فوائد شيء ان كان معاضا او جمعه ان كان متفرقا او شرحه ان كان غامضا - [00:05:13](#)

او حسن نظم تأليف او اسقاط حشو وتطويل يقول هذه هي يعني الاسباب التي تدعو للكاتب او للمؤلف ان يؤلف وارجو الا يخلو هذا الكتاب من هذه الخصال آآ من هذه الخصال - [00:05:34](#)

التي ذكرت اه اولا اه يعني احيانا نجد فيه اخطاء لان هذه الطبعة في اخطاء ستجد اخطاء مطبوعة كثيرة طيب يقول وقد استعنت فيما يتعلق بالنواحي الفقهية واللغوية والشعر يقصد بالنواحي الفقهية واللغوية يقول يعني منهج المؤلف من الناحية - [00:05:51](#) الفقهية هل هو شافعي هل هو مالكي والنواحي اللغوية يعني يعني ما يبرز به المفسر من الناحية اللغوية واعتناء باللغة والشعر ايراده للشعر القراءات وارادة الاسرائيليات في كتابه يقول يعني استعنت - [00:06:17](#)

بعد الله سبحانه وتعالى بكتاب التفسير والمفسرون الشيخ السلفي محمد حسين الذهبي رحمه الله تعالى وهو كتاب نافع مفيد اجهته فيه مؤلفه اجهتها كبيرة واستقرأ فيه كثيرا من كتب التفسير وذكر خصائص - [00:06:44](#)

كل تفسير خصائص كل تفسير وذكر خصائص كل تدشين ذكره يعني او يعني اورده وجزاه الله خيرا وغفر له هذا كتاب التفسير والمفسرون معروف عند الجميع هذا يعني الذي الفه وكتبه هو محمد حسين الذهبي - [00:07:03](#)

من اساتذة مصر واساتذة الازهر كانت هذه رسالته في الدكتوراه هذا الكتاب هو رسالة له في الدكتوراه كتبها عام الف وثلاث مئة وخمسة وستين وهو يعني كان وزير الاوقاف في مصر توفي - [00:07:30](#)

توفي رحمه الله عام الف وثلاث مئة وسبعة الف وثلاث مئة وثمانية وتسعين هنا يعني صاحب الكتاب الذي بين ايدينا وصاحب كتاب القول المختصر يقول يقول بكتابه تفسير المفسرين للشيخ السلفي - [00:07:50](#)

انا ما ادرى عن هذى كلمة منا الى نتأكد الذي فيما اعلم ان محمد حسين الذهبي على عقيدة الاشاعرة وهو يسمى الاشاعرة اهل السنة والجماعة ولذلك هو لما تكلم عن الرازى وتكلم عن ابي حيان وتكلم عن كثير من المفسرين - [00:08:10](#)

ما يصرح بأنه مشاعره وانما يقول هم اهل السنة في مواضع كثيرة فلذلك يعني العبارة هذى فيها نظر طيب عموما هو يقول انا اعتمدت على هذا التفسير ويظهر انه - [00:08:33](#)

اعتمد على تفسير المفسرون في بعض في بعض التفاسير وبعضها يعني يمكن انه اتى بمراجع اخرى لان التفاسير التي اوردها يعني ليس كل ليست جميعها في التفسير والمفسرون بل كثير منها غير موجود - [00:08:57](#)

اه ما نستطيع ان نجزم بأنه رجع الى هذا الكتاب فقط يعني لابد ان نرجع الى مراجع اخرى يقول كما ايوا كما استعنت فيما يتعلق بالصفات كتاب المفسرون بين التأويل والاثبات في ايات الصفات للشيخ محمد ابن عبد الرحمن المخراوي - [00:09:17](#)

هذا معاصر ومن علماء المغرب وله عناية الف الكتاب تفسير الكتاب هو المفسرون بين التأويل اثبات في ايات الصفات وذكر يعني عدد من المفسرين وبين عقيدة هؤلاء المفسرين لكن يعني - [00:09:37](#)

يلاحظ ايضا على المخراوي انه احيانا احيانا يعني قد يذكر شيئا يعني عليه ملاحظات ليس كلامه دقيقا في الاسماء والصفات دقيقا في الاسماء والصفات يقول سميته القول المختصر المبين في مناهج المفسرين - [00:09:56](#)

واخيرا اسأل الله السميع العليم ان ينفع به المسلمين وان لا يحرمنا اجره وبركته واخر دعواانا الحمد لله رب العالمين هذه مقدمة المؤلف وفقه الله نبدأ الكتاب بدأ اولا بشيخ المفسرين - [00:10:21](#)

وامام المفسرين الامام محمد بن جرير الطبرى اقول انه ولد سنة مئتين واربعة وعشرين في سنة ثلاثة وعشرين ويوضع اللقب للمفسر مثلا الطبرى الماوردي البغوى ثم يكتب تاريخ الولادة والوفاة - [00:10:51](#)

ثم يدخل على اسم المفسر يعني هو اختار الطبرى لانه شيخ المفسرين ولانه متقدم لكن فيه من هو اقدم منه؟ من المفسرين؟ وهي وكتب مطبوعة من هذا مثلا يحيى بن سلام - 00:11:15

يحيى بن سلام كتابه مطبوع في التفسير وتوفي سنة مئتين وعلى طريقة الطبرى يعني يورد اثارا كثيرة واحيانا يعلق ويضيف يعني هو يفسر باجتهاده. ولكن الالغلب انه من كتب التفسير بالاثر - 00:11:33

يحيى بن سلام رحمه الله كتابه موجود. تفسير يحيى ابن سلام مطبوع. توفي سنة مئتين وفي غيره من يعني طبعت كتبهم وهي موجودة بل ان هناك من تفاسير التابعين كمجاحد والحسن وغيرهم - 00:11:54

لكنه اراد ان يذكر الاشهر من المتقدمين وهو فعلا من الاشهر الطبرى يقول هو ابو جعفر محمد ابن جرير ابن يزيد الطبرى الامام العلامة الحافظ المؤرخ يعني يريد ان يختصر في التعريف ولا يريد التوسيع لان هو قصد قصد الاختصار - 00:12:13

طيب اسم الكتاب يقول جامع البيان في تأويل اية القرآن كما صرحا ايضا الطبرى بذلك يقول الوصف العام لكتاب ونقل لنا كلام شيخ الاسلام ابن تيمية في مقدمته في اصول التفسير - 00:12:33

حيث قال الشيخ رحمه الله من اجل التفاسير المأثورة واعظمها قدرها وقد جمع وعظم قدره. انتهى كلام شيخ الاسلام قال المؤلف وقد جمع الى ذلك علوم الكتاب الاخرى كالقراءات ومعانيها والاحكام الفقهية المستفادة من الآيات وبيان معاني الآيات - 00:12:55

اللغة العربي والشعري وغير ذلك يعني هو جمع لنا واعطانا يعني يعني الصورة ووصف مختصر عن تفسير الطبرى. تفسير الطبرى من التفاسير المتعلقة بالاثر ويعتني عنابة كبيرة لا يراد اقوال السلف من الصحابة والتابعين - 00:13:21

ويستند لا يذكر الا بأسانيد ويردوا اسانيد كثيرة واحيانا يحكم على الاسانيد بالقبول والرد يعتبر نعم من اجل التفاسير ويورد القراءات يريد القراءات ويبين يعني اوجه القراءات يوجه القراءات ينسبها لاصحابها او الى - 00:13:44

الى بلدانه يقول قرأ اهل الكوفة لا يقول انها من القراءات السبعة. لأن القراءات السبعة لم موجودة او لم يكن هذا اللقب موجود في عهد الطبرى - 00:14:15

لان مسبع السبعة هو ابن مجاهد وقد جاء بعد الطبرى ويقول والاحكام الفقهية يرد الاحكام الفقهية يقف عندها ويعتني باللغة العربية والشعر يورد اشعارا كثيرة جدا ويعتني باللغة ويحلل العبارات اللغوية هذا واضح - 00:14:30

طيب يقول عقيدته يقول له كتاب في عقيدة اهل السنة والجماعة اسمه صريح السنة. طبع. نعم واما عقيدته في التفسير فهو امام متبوع نصر مذهب السلف واحتج له ودافع عنه - 00:14:53

ولكنه في صفة الغضب والحياء ذكر اقوال المفسرين دون ان يرجح شيئا منها عموما على عقيدة اهل السنة والجماعة ويقرر مذهب السلف في تفسيره وان وجد شيء فهو يسير جدا - 00:15:17

من صفة الغضب والحياء او غيرها اذا وجد شيء فهو قليل جدا ولم تتضح يعني اتضحت الامر فيها عنده فتركها هو لا يخرجه بعض هذه المواقف او يقدح في عقيدته - 00:15:37

يقول موقفه من الاسانيد التزم ذكر الروايات بأسانيدها ولا يتعقبها في الغالب بتصحيح ولا تضعيف يعني في الغالب نعم. احيانا يصحح واحيانا لا يصحح طيب وقل موقفهم من الاحكام الفقهية؟ نعم - 00:15:54

يذكر الاحكام الفقهية الواردة في الآية واقوال العلماء ومذاهبهم ويختار احد احدهما يعني احدهما مثني وما ذكر المثني قبل ذلك اقوال العلماء ومذاهبهم جمع ويختار احد هذه الاقوال. ويرجح بالادلة - 00:16:11

العلمي نعم يتميز الطبرى بالترجح ويذكر اجماع الامة ضمن ما يرجح يعني يذكر ان من المرجحات عنده ان هذا من الاجماع يقول اه لقول الاجماع الاجماع لانعقاد الاجماع عليه ويرجح - 00:16:34

يعني من قواعد الترجح عند الطبرى والترجح بالاجماع يقول وهو امام مجتهد مطلق يرجع المفسرون الى قوله وهم عيال عليه. نعم هو امام حتى في الفقه المجتهد هو امام مجتهد لا يلتزم - 00:16:52

وان كان في اول الامر على مذهب الشافعية لكنه بعد ذلك اصبح اماما مجتهداما موقفه من القراءات قال هو من علماء القراءات

المشهورين. بل له مؤلفات في القراءات ولذلك يعترض بذلك على القراءات ومعانيها ويرد على الشواذ منها وما تحويه - [00:17:14](#)
ومن تغيير وتبدل لكتاب الله العبارة هذى يعني تحتاج الى صياغة يعني هو يقول انه يعترض بذلك على القراءات ومعانيها هذا جميل ويرد على الشواذ ليس دائما يرد اذا كانت تختلف - [00:17:41](#)

اذا كانت تختلف القراءة الصحيحة او تختلف ظاهر الاية واحيانا لا ما يرد على الشواذ في جميع المواقف ويقول يرد على الشواذ منها وما تحويه من تغيير وتبدل ليست الشواب دائما تغير وتبدل - [00:18:02](#)

في كتاب الله الشواذ قراءة تعين وتساعد يعني قراءات كثيرة مثل قراءة ابن مسعود مثلا في قوله تعالى وله اخ او اخت من ام وقراءة ايضا ايام ثلاثة ايام متتابعتان - [00:18:19](#)

في آية المائدة وكذلك فاقطعوا ايمانهم يعني تكون مخالفة لكتاب الله بل هي يعني تعين على التفسير. تعين على التفسير والعبارة هذى تحتاج الى صياغة لو قال ويرد على الشواذ التي تختلف - [00:18:39](#)
واحيانا ينتصر للشواذ ويبين انها يستشهد بها اه ليس على الاطلاق هذا اه موقفهم الاسرائيليات في مسألة قبل ان ننتقل للاسرائيليات فيما يتعلق فيما يتعلق بمسألة القراءات الطبرى تميز او يعني يظهر في تفسيره هو - [00:19:02](#)
او يعني بالترجح بين القراءات ودائما عبارته معروفة وهذه القراءة التي لا استجيز القراءة بغيرها اه هذه التي اخذت على الطبرى كيف يقول لا استجيز وهي كلها قراءات ثابتة متواترة - [00:19:32](#)

والقراءات كالآيات يفسر بعضها ببعض كيف يقول لاستجيز هي التي يعني بعض اهل العلم نقد الطبرى حول هذه العبارة كيف لا يستجيز غيرها بل يستجيز غيرها ويستجيزها ويستجيز غيرها. لكن يظهر له ويرجح نعم - [00:19:50](#)

ولا مانع من الترجح حتى بعضهم قال يعني لا يرجح بين القراءات لأن كلها قرآن وال الصحيح ان الترجح وارد لأن احيانا تكون تفسيرا توضيحا لبعض اه يعني توضيحا وكشفا لبعض الآيات وتفسيرا لها - [00:20:11](#)

ما في مانع عموما هو يعني هناك رسالة ماجستير او دكتوراه حول موقف الطبرى من القراءات ممكن الرجوع اليها طيب يقول موقفه من الاسرائيليات الاسرائيليات هي الروايات التي نقلت اليها - [00:20:29](#)

من اهل الكتاب سواء اليهود او النصارى والغالب انها من اليهود الذين دخلوا في الاسلام يقال يقول يولد في تفسيره اخبارا وقصصا عن كعب الاخبار تابعي في زمان عمر وكان كان من اخبار اليهود وكان يحفظ التوراة - [00:21:15](#)

ودخل في الاسلام وبدأ ينقل لنا الروايات الاسرائيلية التي تبين بعض الآيات وهب بن منبه ايضا عالم من علماء اليهود يهود اليمن اسلم ايضا وهو تابعي ودخل في الاسلام وابن جريج - [00:21:36](#)

ايضا ابن جريج عبد الملك ايضا من من النصارى كان نصراانيا فاسلم واستقر بمكة وكان من علماء مكة ابن جريج وله تفسير مستقل والسدي ايضا يعني هو ليس من اخبار اليهود ولا من النصارى - [00:21:54](#)

وانما هو ينقل يعني ليس من اليهود ولا من النصارى يعني هو من المسلمين نسبة الى مدينة او منطقة ومكان اسمه السدة في العراق اثنان اثنان ليس واحدا هنا لم يبين لكنه لعله يقصد - [00:22:17](#)

الصغرى محمد بن مروان الصغير هذا الذي روایته واهية ضعيفة لا تقبل وهو المتهم بالكذب وفيه السدي الكبير اسماعيل اسماعيل السدي الكبير هذا روایته مقبولة واخرج له بعض اهل العلم من من اهل الحديث - [00:22:38](#)

رواية مقبولة وهو اقل رواية من اه من الاصغر السدي الصغير هو الذي اه يعني روایته ضعيفة والذي روایته ضعيفة محمد بن مروان وهو الذي عنده يعني كثير من الروايات الاسرائيلية - [00:23:01](#)

اخذها من هؤلاء او من غيرهم وفي ايضا عندنا الكلبي الكلبي اشد اشد من السدي يقول يعطي اذا جاءت الرواية من عن الكلب عن السد عن الكلب عن ابي صالح عن ابن عباس - [00:23:19](#)

وهذه سلسلة الكذب الكذب ولا تقبل ابدا والعجب يا يا اخوانى ويا اخواتي العجيب ان هناك تفسيرا يسمى تنوير المقباس في تفسير ابن عباس هذا كتاب جمعه الفيروز مالي صاحب القاموس - [00:23:48](#)

أغلبها من هذا الاسناد المظلم هذا الاسناد المظلم الكلبي عن السدي آآنعم عن اه ابى صالح عن ابن عباس ينتبه لهذا ولذلك ينبعى التنبه يعني من الروايات ان اكثراها غير صحيح - [00:24:12](#)

فلا يرجع احد في رسالة علمية مثلا في تحقيق كتاب او نحوه الى كتاب تنوير المقاصس الا بعد ما يتتأكد من هذه الروايات التي يذكرها من فيروز زبادي عموما الطبرى يورد اسرائيليات - [00:24:38](#)

هل يعلق عليها؟ هل يردها يقول يتعقبها بالنقد لكنه لا لم يلتزم نعم. ليس بجميع المواقف لكنه احيانا ينقدها احيانا يقول موقفه من الشعر والنحو واللغة يحتوى على جمل جمل عظيمة - [00:24:56](#)

من المعالجات اللغوية والنحوية كتاب بها شهرة عظيمة يرجع الى كلام العرب كثيرا ويرجح به بعض الاقوال آآواحيانا ويذكر اشعار العرب القديمة ويستشهد بها اه بشكل واسع وي تعرض كثيرا لمذاهب النحويين - [00:25:17](#)

ويوجه اقوالهم ويرجح به بعض الاقوال على بعض يعني له عنایة بالشعر والنحو واللغة بالشك يعني مليء مليء جدا في المسائل اللغوية والنحوية والاشعار بل يرجح كثير من الاقوال - [00:25:39](#)

بالقاعدة اللغوية القواعد اللغوية طيب انتهى من كلام طيب نعود اولا نقول كتاب التفسير الطبرى كان مفقودا لعدة طويلة لعدة طويلة ثم ثم يعني عشر عليه عشر عليه عند امراء حائل - [00:25:59](#)

حائل وهو حمود بن عبيد فعثر عليه عشر على مباشرة طبع الكتاب في مصر في مقبة بولاق تقريرا عام الف وثلاث مئة ولما طبع انتشر الكتاب - [00:26:29](#)

وبقي على هذهطبعات الى ان حققه الشیخ احمد شاکر ولم يکمله والا تحقیقه جميل جدا لكنه لم يکمل التحقیق اظنه وصل الى سورة ابراهیم ثم ايضا هناك تحقیق اه الدكتور - [00:26:50](#)

عبد الله بن عبد المحسن التركي كتاب ايضا له مختصرات له مختصرات ولكنها قليلة جدا له حوله دراسات كثيرة يعني دراسات حول الامام بن جریر الطبری في اشیاء كثيرة قبل ان ننتقل للكتاب الذي بعده - [00:27:15](#)

نأخذ يعني نأخذ بعض نأخذ بعض ما يذكره هنا يقول هو عقیدته انه على مذهب السنة والجماعة. طيب نأخذ نموذج نأخذ نموذج من تفسیره نشووف قوله تعالى مثلا هل ينظرون الا ان يأتیهم الله في ظلل - [00:27:48](#)

ماذا قال في الاتيان سورة البقرة يقول يعني هنا القول في قوله تعالى القول في تأویل قوله تعالى هل ينظرون الا ان يأتیهم الله في ظلل من الغمام والملائكة قال ابو جعفر يعني بذلك جل ثناؤه هل ينظرون هل ينظر المكذبون بمحمد صلی الله عليه وسلم وما جاء به الا ان يأتیهم الله في - [00:28:13](#)

من الغمام والملائكة ثم تكلم عن الملائكة من حيث القراءة في فلل من الغمام والملائكة يعني يأتون او الملائكة معطوفة عن الغمام هذه قراءتي ثم ایوة قال ثم اختلف في صفة - [00:29:57](#)

اتيان الرب تبارك وتعالى الذي ذكره في قوله هل ينظرون الا ان يأتیهم الله؟ قال بعضهم لا صفة لذلك. غير الذي وصف به نفسه من المجيء والاتيان والنزول وغيره جاء وغیر جائز تکلف القول في ذلك لاحد الا بخبر من الله جل جلاله - [00:30:54](#)

قوم الرسول مرسل فاما القول في صفات الله واسمائه غير جائز لاحد من جهة الاستخراج الا بما ذكرناه وقال اخرون فتیانه نظیر ما يعرف من مجیئ الجائی. من موضع الى موضع وانتقال من مكان الى مكان - [00:31:13](#)

وقال اخرون معنى قوله هل ينظرون الا ان يأتیهم الله يعني به؟ هل ينظرون الا ان يأتیهم امر الله؟ امر الله وقال اخرون بل معنى ذلك هل ينظرون الا ان يأتیهم ثوابه وحسابه وعذابه - [00:31:31](#)

والآن ذكر عدة اقوال لكنه يميل الى الاول او بين ان قول الصحيح هو الاول لو رجعنا الى الاقوال يقول اختلف في صفة الاتيان ثم قال قال بعضهم لا صفة لذلك غير الذي وصف - [00:31:55](#)

لا نخرج عن هذا المعنى الذي ذكره الله. هو يأتي اتیان حقيقي يأتي اتیان حقيقي ثم قال وقال اخرون وقال اخرون الى اخره ثم في الختام ماذا قال هنا والمعنى قال ابو جعفر فمعنى الكلام - [00:32:25](#)

اذا هل ينظر التاركون الدخول في السلم كافية؟ والمتبعون خطوات الشيطان الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام فيقضي في امرهم
ما هو قاظ ثم ذكر بعد ذلك الاثار التي تدل على هذا المعنى - [00:32:45](#)

الاثار التي تدل على هذا المعنى عموما عموما لو تتبعنا المؤلف يعني لوجدنا انه يعني في من ناحية العقيدة لا غبار لا غبار عليه طيب
نعود لكتاب طيب يقول هذا بالنسبة للعقيدة ذكر الاسانيد هذى يعني كلام طويل فيها - [00:33:05](#)

موقف من الاحكام الفقهية يعني ايضا مباحث كثيرة في الاحكام الفقهية القراءات يعني يهتم بها مثل ما مر معنا قبل قليل انه يقول
هل ينظرون الى ان يأتيهم الله في ظل من الغمام والملائكة او الملائكة - [00:33:34](#)

يعني الملائكة تأتي هذا اه يذكر كثير من القراءات الروايات الاسرائيلية نعم يولد وينقد هذا واضح اه الشعر يعني يستشهد اه كثير من
اه كثيرا من من الشعر والنحو ويحاكم اهل اللغة في ذلك - [00:33:52](#)

متميز في هذا هذا الجانب يعني نأخذ مثلا يتعلق بالشعر او باللغة والترجيح باللغة ترجح باللغة خل نشوف طيب عندنا هذه الاية
حتى اذا جاء امرنا وفاض التنور نحمل فيها من كل زوجين اثنين - [00:34:16](#)

ما المراد بالتنور قال الطبرى قوله وفار التنور اختلاف اهل التأويل في معنى ذلك وقال بعضهم معناه ان بجس الماء من وجه الارض
صفارة التنور وهو وجه الارض ثم قال ذكر من قال ذلك - [00:35:26](#)

ثم قال وقال اخرون هو تنوير الصبح من قوله او من قوله نور الصبح تنويرا تنويرا يعني جاء نور الصبح هذا ذكر يعني ذكر له
ثم قال وقال اخرون معنى ذلك وفار اعلى الارض - [00:35:46](#)

واشرف مكان فيها بالماء وهو التنور. اشرف الارض ثم يعني ذكر ايضا اثارا لذلك ثم قال وقال اخرون التنور هو التنور الذي يختبز فيه
يختبز فيه يعني يخبز فيه ثم ذكر - [00:36:11](#)

اثارا يعني عن عن السلف في هذا المعنى طيب ثم بعد ذلك قال ابو جعفر واولى هذه الاقوال عندنا بتأويل قوله التنور قول من قال
هو التنور الذي يخبز فيه - [00:36:31](#)

لان ذلك هو المعروف من كلام العرب وكلام الله لا يوجه الا الى الاغلب الاشهر من معانيه عند العرب الا ان تقوم حجة على شيء منه.
بخلاف ذلك فيسلم لها - [00:36:52](#)

وذلك انه جل ثناؤه انما خاطبهم بما خاطبهم به لافهامهم معنى ما خاطبهم به وهذه قاعدة ان كلام الله عز وجل كلام الله في القرآن
الكريم يوجه الى الاغلب الاشهر - [00:37:08](#)

اغلب الاشهر هو الذي يعتمد عليه هذه قاعدة اذا اختلفوا معنى لغوي انه تحمل الاية على الاشهر من كلام العرب. والاغلب من كلام
العرب طيب يعني هذا كمثال اخر من اعتنائه بلغة العرب واعشارها - [00:37:25](#)

طيب عندنا الاخر كتاب الماء وردي ولكن يعني الوقت يضيق بنا فاري انا يعني اتنا نقف عند هذا القدر يعني اخذنا الطبرى والمقدمة
في الكتاب وان شاء الله اللقاء القادم نأخذ الماء وردي - [00:37:57](#)

والبغوي وما بعده لكننا آآ يعني حبذا ان نقرأ الكلام هنا يعني وثم نستحضر ما جاء في كتاب مثلا تفسير الموردي او تفسير اللغوي مما
يستشهد به على ما ذكر المؤلف - [00:38:20](#)

يعني في بعض المسائل مثلا العقيدة مثلا او مثلا للقراءات اهتمامه بالشعر ونحو ذلك يريد ان نطبق ما يقول نطبق ما يقول يعني
نجمع بين النظر والتطبيق نجمع بين يعني - [00:38:42](#)

يعني القراءة من يعني هو يعطينا الان فكرة عن الكتاب نريد ان يعني ان ندخل في كتاب وننظر فيه وهذا نجمع بين هذا وهذا
الطريقة هي افضل شيء ان يكون الكتاب - [00:39:01](#)

يعني آآ الذي نريد ان ندرسه بين يديك فيه وتطبقين هذا الكلام عليه يكون افضل لعلنا ان شاء الله في اللقاء القادم باذن الله اه ان
نأخذ التفاسير الأخرى ونستمر باذن الله. نسأل الله سبحانه وتعالى - [00:39:17](#)

يبارك لنا وان يوفقنا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين واله وصحابه اجمعين واله وصحابه

اجمعين واله وصحابه اجمعين الله وصحابه اجمعين واله وصحابه اجمعين - 00:39:37

واله وصحابه اجمعين الله وصحابه اجمعين الله وصحابه اجمعين - 00:39:50